خطبة عيد الأضحى المبارك قصيرة مكتوبة

الحَمدُ لله ربّ العالمين ييوم أن كفر الكثير من النّاس وأرشدنا للإسلام، اللهم لك الحمد يوم أن ضلّ كثيرٌ من النّاس وهديتنا للإيمان، ياربّ لك الحمد بعد أن جاع الكثير من النّاس وأطعمتنا من رزقك وفضلك، اللهم لك الحمد كما أقمتنا بين يديك، لك الحمد سرّاً وجهراً، دوماً وكرّاً، نحمد يا إلهنا بأنّك تفضّلت علينا بهذه الأيّام المباركات، سبحانك اللهم غافر الذّنب وقابل التّوب، متمّ النّعم ومسبغ العافية ورافع المحن وكاشف الكُرب، اللهم صلّ وسلّم على خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن تركنا على المحجّة البيضاء إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، كلّما طاف بالبيت طائفٌ وكبّر، يا عباد الله في هذا اليوم تجتمع البهجة والسّرور والفرحة والحبور على جميع المسلمين، فهذه الأيّام تجتمع فيها عباداتٌ جليلة وعظيمة، فالبارحة وقف الحجيج على عرفات وقبله كانت الأيّام المباركات واليوم ختامها وختامها مسك، فاليوم نصلّي صلاة العيد في يومٍ هو الأعظم عند الله، يحجّ فيه المسلمون وينحرون ضحاياهم لله، يا عباد الله، إن أيام العيد أيّام فرح لا أيّام ترح، أيام اجتماعٍ لا تفرّق واختلاف، تسامحوا فيها وتصافحوا وتوادّوا، وتعاونوا على البرّ والتّقوى صلوا الأرحام وارحموا الأيتام.

يا عباد الله قد حثّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- على الإكثار من الأعمال الصّالحة في الأيّام العشر، فمن فاتته التّسع فاليوم عاشرها، أكثروا فيه من ذكر الله، وأكثروا من شكره وحمده أن بلّغكم هذا اليوم العظيم، فهذا اليوم يومٌ مبارك، رفع الله قدره وأعلى ذكره، وسمّاه يوم الحجّ الأكبر، وفيه جعل إحياء سنّة نبيّه إبراهيم -عليه السّلام- فشرّع للمسلمين الأضحية ليطيبوا نفساً بها، فبادروا بعد الصّلاة مباشرةً إلى أضاحيكم فالخير في الإسراع إليها، كلوا منها وتصدّقوا وأطعموا وأهدوا، تقبّل الله أعمالكم وطاعاتكم وصالح أعمالكم، وضاعف لكم أجوركم، وجعل عيدكم مباركاً، وجعلكم من الآمنين يوم القيامة، وحشرنا وإيّاكم تحت لواء سيّد الخلق والمرسلين، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.